خبر صحفي

التحول المتسارع لنظام الطاقة يوفر 40 مليون وظيفة في القطاع بحلول عام 2050

التحليل الاجتماعي والاقتصادي لتقرير "نظرة مستقبلية لتحولات الطاقة حول العالم" الصادر عن الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا) يتوقع تحقيق ازدهار اقتصادي كبير ويدعو إلى اتخاذ إجراءات تقدمية على مستوى السياسات في مؤتمر الأطراف *COP28*

أبـوظبي، الإمـارات العربيـة المتحـدة؛ 29 نـوفمبر 2023 – أكّـد تقريـر جديـد أصـدرته الوكالـة الدوليـة للطاقـة المتجـددة (آيرينـا) قبـل انعقـاد مـؤتمر الأطـراف COP28 في دبي أن السياسـات التقدميـة ضـرورية لتعزيـز الفوائـد الاجتماعيـة والاقتصـادية لتحـول نظـام الطاقـة العـالمي ونشـر هـذه الفوائـد علـى نطـاق واسع في جميع أنحاء العالم.

يوضـح الجـزء الثـاني مـن تقريـر "نظـرة مسـتقبلية لتحـولات الطاقـة حـول العـالم 2023"، والـذي نشـرته الوكالـة الدوليـة للطاقـة المتجـددة (آيرينـا) تحـت عنـوان "الآثـار الاجتماعيـة والاقتصـادية لتحـول نظـام الطاقـة"، أن العـالم قـد يشـهد زيـادة سـنوية متوسـطة في النـاتج المحلي الإجمـالي بنسـبة 1.5٪ بحلـول عـام 2050 وبالمقارنـة مـع سـيناريو الطاقـة المخطـط لـه ضـمن مسـار وقـف ارتفـاع درجـات الحـرارة عنـد 1.5 درجـة مئويـة انسـجاماً مـع اتفـاق بـاريس للمنـاخ. ويتوقـع التقريـر أن يسـاهم تحـول نظـام الطاقـة بتـوفير 40 مليـون وظيفـة إضـافية في قطـاع الطاقـة علـى مسـتوى العـالم بحلـول عـام 2050 وبالمقارنـة مـع سـيناريو الطاقـة المخطـط لـه، ومنهـا 18 مليـون وظيفـة إضـافية علـى مسـتوى العـالم في مجـال الطاقـة المتجددة فقط.

رسـم الجـزء الأول مـن التقريـر، والـذي صـدر في وقـت سـابق مـن هـذا العـام، مسـاراً لتحقيـق هـدف وقـف ارتفـاع درجـات الحـرارة عنـد 1.5 درجـة مئويـة، وحـدد الـنظم الكهربائيـة وكفـاءة الاسـتهلاك كمكونـات أساسـية للتحـول مـن خـلال مصـادر الطاقـة المتجـددة والهيـدروجين النظيـف والكتلـة الحيويـة المسـتدامة. وحـذر التقريـر مـن أن تحـول الطاقـة لا زال بعيـداً عـن المسـار الصـحيح، ممـا يتطلـب اتخـاذ إجـراءات عاجلـة وجذرية بما في ذلك مضاعفة قدرات إنتاج الطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام 2030.

ويلخـص تقريـر اليـوم الآثـار الاجتماعيـة والاقتصـادية لسـيناريو "آيرينـا" في وقـف ارتفـاع درجـات الحـرارة عنـد 1.5 درجـة مئويـة. كمـا يـزود التقريـر صـنّاع السياسـات بـرؤى ثاقبـة حـول كيفيـة تـأثر النشـاط

الاقتصادي والوظائف ورفاه الإنسان بالسيناريو المذكور، وبذلك يساعد الحكومات في وضع السياسات المناسبة لتعزيز فوائد هذا التحول إلى أبعد حد.

وبهذه المناسبة، قال **فرانشيسكو لا كاميرا، مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة:** "أكرر دعوة رئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف COP28 إلى تحديد هدف عالمي للطاقة المتجددة كخطوة عملية لتنفيذ اتفاق باريس؛ ذلك أن صناع القرار ركزوا بشكل أساسي على الجوانب التكنولوجية لتحول نظام الطاقة، متجاهلين في كثير من الأحيان آثاره الاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف لا كاميرا قائلاً: "يحمل تحول نظام الطاقة وعوداً كبيرة بتعزيز الاقتصاد العالمي، ولكن لا بد من الإنصاف في نشر فوائد هذا التحول. ولا شك أن تلبية تطلعات السياسات المناخية وإرساء التغييرات الهيكلية المطلوبة يفرض متطلبات غير مسبوقة على صناع القرار. ولذلك يتعين علينا تعميم النتائج الإيجابية لهذا التحول، وضمان توزيع الفرص بشكل عادل عبر جميع المناطق والبلدان".

يشير التحليل الاجتماعي والاقتصادي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة إلى أن آثار تحول نظام الطاقة تختلف باختلاف المناطق والبلدان، مما يسلط الضوء على التباينات القائمة في مسارات التنمية الاقتصادية ويؤكد الحاجة إلى وضع استراتيجيات اقتصادية شاملة.

ورغم أنه من المتوقع أن يتضاعف عدد الوظائف في قطاع الطاقة المتجددة ثلاث مرات بحلول عام 2050، إلا أن هذه الوظائف موزعة بشكل غير متكافئ عبر المناطق المختلفة. حيث من المتوقع أن تستأثر آسيا بـ 55% من وظائف الطاقة المتجددة العالمية بحلول عام 2050، تليها أوروبا بنسبة 14% وأمريكا الشمالية والجنوبية بنسبة 13%. بينما ستكون نسبة الوظائف في منطقة جنوب الصحراء الأفريقية الكبرى 9% فقط.

ومع أنه من المتوقع أن تتضاعف حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا، إلا أنه من المرجح أن تشهد البلدان الغنية بالموارد في القارة نمواً أسرع من غيرها بما يؤدي إلى تفاقم الفوارق الإقليمية. كما تستعد الاقتصادات الناشئة مثل الهند والصين لتحقيق نمو كبير، ومن المحتمل أن يعيد ذلك صياغة المشهد الاقتصادي العالمي.

أشار التقرير كذلك إلى اختلاف الأسباب وراء تباين النتائج الاقتصادية، مما يؤكد الحاجة إلى دعم الإنفاق بشكل استباقي في البلدان النامية. وبالنسبة لدول مجموعة العشرين، يعتبر الاستثمار والتجارة أبرز الأسباب وراء تباين النتائج الاقتصادية؛ بينما تعزى أسباب ذلك في الدول النامية إلى مدفوعات الدعم الاجتماعي بالدرجة الأولى.

وخلـص التقريـر إلـى أن ربـط الجوانـب الاجتماعيـة والاقتصـادية والتكنولوجيـة لتحـول لنظـام الطاقـة يسـتوجب وضـع سياسـات تدخليـة تتخطـى حـدود التحـول مـن الوقـود الأحفـوري إلـى مصـادر الطاقـة المتجددة.

يشـار إلى أن الوكالـة الدوليـة للطاقـة المتجـددة (آيرينـا) لطالمـا دعـت إلى اتبـاع نهـج شـامل لتحـول نظـام الطاقة يتمحور في جوهره حول التعاون الدولي والمساواة والتغييرات المنهجية.

اقـرأ تقريـر "نظـرة مسـتقبلية لتحـولات الطاقـة حـول العـالم 2023: الطريـق لـ 1.5 درجـة مئويـة (الجـزء الأول)

اقـرأ تقريـر "نظـرة مسـتقبلية لتحـولات الطاقـة حـول العـالم 2023: الآثـار الاجتماعيـة والاقتصـادية لتحـول نظام الطاقة" (الجزء الثاني)

حول "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة"

"الوكالة الدولية للطاقة المتجددة" هي وكالة حكومية رائدة تقود مسـار تحول نظام الطاقة العالمي وتدعم بلدان العالم في الانتقال إلى مستقبل قائم على الطاقة المستدامة. وتعتبر الوكالة مركزاً عالمياً، ومنصةً رئيسيةً للتعاون الدولي، وملتقى لرواد السـياسـة والتكنولوجيا والموارد والمعرفة المالية المتخصـصـة في مجال الطاقة المتجددة. يبلغ عدد أعضـاء الوكالة 169 عضـواً (168 بلداً إضـافة إلى الاتحاد الأوروبي)، وتسـعى أكثر من 15 دولة إضـافية للانضـمام إليها؛ وهي تعمل على تشـجيع اعتماد واسـتخدام جميع أشـكال الطاقة المتجددة في إطار سـعيها المتواصل لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز سبل الحصول على الطاقة، وتحقيق أمن الطاقة، ودفع عجلة النمو الاقتصادي منخفض الكربون للوصول إلى مستقبل مزدهر.

معلومات الاتصال

نيكول بوكسـتالر، مسـؤول الاتصـال في الوكالـة الـدوليـة للطـاقـة المتجـددة، 97124179951+,
nbockstaller@irena.org

للاطلاع على أنشطة الوكالة:

http://www.twitter.com/irena و http://www.facebook.com/irena.org

- انتهى -